

بسم الله الرحمن الرحيم..

{وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ^ص
وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ}

صدق الله العظيم

السيدات والسادة الحضور اهلاً وسهلاً بكم ...

نجتمع اليوم في هذا المكان لنفتتح المنظومة الرادارية الجديدة والتي تم التعاقد عليها مع شركة تاليس الفرنسية لإنجازها، إذ تعد هذه المنظومة واحدة من عدة منظومات سيتم نصبها وتشغيلها في العراق لإكمال عملية الكشف والإنذار المبكر للارتفاعات العالية والمتوسطة المعادية.

وهذه المنظومات هي ثمرة حجر الأساس الذي وُضع في وقت سابق لمركز العمليات الرئيسي الجديد لقيادة الدفاع الجوي، والذي تم التعاقد عليه مع نفس الشركة الفرنسية لغرض بنائه بشكل متطور وبناء البنى التحتية المؤقتة والدائمة لهذه الرادارات، وقد تمت المباشرة بهذه الأعمال الإنشائية.

لقد تسلمت وزارة الدفاع رادارات نوع GM403 فرنسية الصنع، اثنين من أصل أربع رادارات ستصل تباعاً إلى العراق نهاية الشهر الحالي، والأخير سيصل في الربع الأول من العام المقبل.

لقد تم توقيع العقد في العام ٢٠١٥ وواجه الكثير من المصاعب والتأخير نتيجة عدم تسديد المستحقات لشركة تاليس.

ولكننا بذلنا العديد من الجهود لأجل اتمام وصول هذه الرادارات للعراق وتشغيلها، وجرى تأمين المبالغ اللازمة لغرض التسديد للشركة المصنعة بغية وصولها للعراق، لتضاف الى بقية الترسانة العسكرية التي تمتلكها الوزارة، ولتعزيز قدرات الدفاع الجوي العراقي.

إن الحصول على هذه الرادارات بالإضافة إلى الرادارات الأمريكية الموجودة لدينا اصلاً، سيتم من خلالها تأمين كشف راداري مبكر للأهداف المعادية.

اننا اليوم ومن خلال تشغيل هذه المنظومات الحديثة وبناء مركز للعمليات خاص بها، نسعى جاهدين الى تطوير قابلية

وقدرة قيادة الدفاع الجوي، لتكون على قدر المسؤولية
الكبيرة المنوطة بها، لحماية سماء العراق من أي خرق أو
اعتداء خارجي.

ونشكر اليوم من هذا المنبر كل من أسهم ويسهم في تطوير
وبناء قدرات قواتنا المسلحة، كما لا بد لنا من تقديم الشكر
والتقدير لكل من أسهم في إنجاز هذا الصرح.

وفق الله الجميع لخدمة الوطن والجيش والشعب
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جمعة عناد سعدون
وزير الدفاع العراقي
٢٦ ايلول ٢٠٢٢